4 - { وإنك لعلى خلق عظيم } قال ابن عباس ومجاهد : دين عظيم لا دين أحب إلي ولا أرضى عندي منه وهو دين الإسلام وقال الحسن : هو آداب القرآن .

سئلت عائشة Bها عن خلق رسول ا A فقالت : كان خلقه القرآن .

وقال قتادة : هو ما كان يأتمر به من أمر ا وينتهي عنه من نهي ا والمعنى إنك على الخلق الذي أمرك ا به في القرآن .

وقيل : سمى ا خلقه عظيما لأنه امتثل تأديب ا إياه بقوله : { خذ العفو } (الأعراف - 198) الآية .

وروينا عن جابر [أن النبي A قال : إن ا بعثني لتمام مكارم الأخلاق وتمام محاسن الأفعال] .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد ا حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء يقول : [كان رسول ا A أحسن الناس وجها وأحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير] .

أخبرنا عبد ا بن عبد الصمد الجوزجاني أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعى أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي حدثنا أبو عيسى الترمذي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس بن مالك قال : [خدمت رسول ا A عشر سنين فما قال لي أف قط وما قال لشيء صنعته : لم صنعته ؟ ولا لشيء تركته : لم تركته ؟ وكان رسول ا A من أحسن الناس خلقا ولا مسست خزا قط ولا حريرا ولا شيئا كان ألين من كف رسول ا A ولا شممت مسكا ولا عطرا كان أطيب من عرق رسول ا A] .

أخبرنا أحمد بن عبد ا الصالحي أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي أخبرنا أبو عبد ا محمد بن عبد ا الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرني حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد ا بن عمر قال : [إن رسول ا A لم يكن فحاشا ولا متفحشا وكان يقول : خياركم أحسنكم أخلاقا] .

أخبرنا أحمد بن عبد ا الصالحي أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي أخبرنا أبو العباس الأصم حدثنا محمد بن هشام بن ملاس حدثنا مروان الفزاري حدثنا حميد الطويل عن أنس [أن امرأة عرضت لرسول ا A في طريق من طرق المدينة فقالت : يا رسول ا إن لي إليك حاجة فقال : يا أم فلان اجلسي في أي سكك المدينة شئت أجلس إليك قال : ففعلت فقعد إليها

رسول ا A حتى قضى حاجتها] .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل قال : حدثنا محمد بن عيسى حدثنا هشيم أخبرنا حميد الطويل حدثنا أنس بن مالك قال : [إن كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول ا A فتنطلق به حيث شاءت] .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح أخبرنا أبو القاسم عبد ا بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا علي بن الجعد أخبرنا عمران بن زيد التغلبي عن زيد بن العمي عن أنس بن مالك [أن رسول ا A كان إذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له] .

أخبرنا عبد ا بن عبد الصمد أخبرنا أبو القاسم الخزاعي أخبرنا الهثيم بن كليب حدثنا أبو عيسى حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني حدثنا عبيدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : [ما ضرب رسول ا A بيده شيئا قط إلا أن يجاهد في سبيل ا ولا ضرب خادما ولا امرأة] .

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل أخبرنا إسماعيل بن عبد ا حدثني مالك عن إسحاق عن عبد ا بن أبي طلحة عن أنس قال [كنت أمشي مع رسول ا A وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول ا A قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال : يا محمد مر لي من مال ا الذي عندك فالتفت إليه رسول ا A ثم ضحك ثم أمر له بعطاء] .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا علي بن المديني حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء تحدث عن أبي الدرداء عن النبي A قال : [إن أثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن وإن ا تعالى يبغض الفاحش البذيء] .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أبو منصور السمعاني أخبرنا أبو جعفر الرياني حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا أبو نعيم حدثنا داود بن يزيد الأودي سمعت أبي يقول سمعت أبي هريرة يقول : [قال رسول ا A لأصحابه : أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس النار ؟ قالوا : ا ورسوله أعلم قال : فإن أكثر ما يدخل الناس النار الأجوفان : الفرج والفم أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس الجنة ؟ قالوا : ا ورسوله أعلم قال : فإن أكثر ما يدخل الناس الجنة :

تقوى ا وحسن الخلق] .

أخبرنا أحمد بن عبد ا الصالحي أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا محمد بن عبد ا بن عبد الحكم أخبرنا أبي وشعيب قالا حدثنا الليث عن ابن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد ا عن عائشة قالت : [سمعت رسول ا A يقول : إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار]